

نموذج
خطة بحث علمي مقترح بعنوان
(التحول الرقمي في المؤسسات)
لتسجيل لدرجة الدكتوراه



مقدم من
سمير اسعد أبوجامل
٢٠٢١٢٠٣٨٩٨

اسم الباحث :
الرقم الاكاديمي :

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

المقدمة:

يشهد العالم اليوم حركة هائلة للمعلومات، ونتيجة لهذا اتسعت دائرة البحث عن آليات متطورة أكثر فأكثر لمعالجتها، لتسهيل وتحسين التعامل المعلوماتي؛ وهذا ما يعرف بالتحويلات الرقمية. ففي كنف التغييرات التقنية والتطورات التكنولوجية التي تتجه نحو عالم رقمي محض، يتوفر على إمكانيات اتصالية هائلة، فباستخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الرقمية، تحول التعامل التقليدي إلى تعامل رقمي، فتجتاح هذه التحويلات الرقمية جميع مناحي الحياة على غرار الحياة المؤسساتية.

وفي أوائل القرن الحادي والعشرين حدث تحول جوهري في مجال التكنولوجيا والمعلومات، فظهر التحول الرقمي الذي أصبح من بين أهم الاستراتيجيات والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كل من القطاع الحكومي والخاص، بالنظر لفوائده على العملاء والجمهور من جهة، والمؤسسات والشركات من جهة أخرى، فالتحول الرقمي أدى إلى تطوير الخدمات الحكومية.

وتلعب تقنية المعلومات عموماً والخدمات الإلكترونية والاتصالات خصوصاً دوراً فاعلاً في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، حيث تعزز من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الحكومية والخاصة وتقود إلى استحداث أنماط إدارية ومؤسسية جديدة، كالمدن الرقمية وحاضنات التقنية كما تحفز النمو الاقتصادي، وتولد فرص عمل جديدة تسهم في تقليص الفقر ووضع الخطط والبرامج، التي تهدف إلى التحول نحو المجتمع المعلوماتي والعمل على تحقيق أهداف التحول الرقمي.

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوضع ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة، التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال « فعلى سبيل المثال. يقول المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن ذلك لأن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات؛ « الرقمية اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتنجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل.

ويشمل التحول الرقمي عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً، قد يكون استراتيجياً بتدخل في وظائف المؤسسة كلها، كما يُغير المكونات الأساسية للعمل من حيث البنية التحتية، وطرق التشغيل، وكيفية الحصول على الخدمة. فالمستقبل الرقمي هو البديل العملي الوحيد المطروح أمامنا، فكل مستقبل بنى البشر مرتبط بهذا النمط الجديد. فالالاقتصاد التقليدي يتميز بالتدخل الكثيف للعنصر البشري، وبكثرة الأخطاء، وبدورات العمل الطويلة، أما الاقتصاد الرقمي على العكس من ذلك تماماً.

مشكلة وفكرة الدراسة: (في حدود ٥٠٠ كلمة)

نظراً للتوجه العالمي نحو الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، وتوجه الحكومة نحو رقمنة تقديم الخدمات العامة في الحكومات والمؤسسات والشركات، زادت الضغوط على العديد من المنظمات نحو سرعة التحول في تقديم خدماتها بشكل دقيق وسريع في وقت قياسي، لذا وجب العمل على التطور السريع والمتزايد في حجم الخدمات والذي يؤدي إلى تعقيد عمليات تقديم الخدمات والتحكم فيها، ولتحقيق الارتقاء بمستوى الخدمات وجب الترابط بين التقنية وتحسين مستوى أداء الخدمة المقدمة. لذا فإن تقنية التحول الرقمي أصبحت في الوقت الراهن من الاستراتيجيات الأولية، بهدف تعزيز الثقافة الرقمية لجعل الثورة الرقمية أساساً لتقديم الخدمات

وتوضح هذه الدراسة أهمية التحول الرقمي للمؤسسات والمنظمات، ومتطلباته وقياس معيار هذه التحول في المؤسسات الحكومية والخاصة في ضوء تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقياس الضغوط والتحديات في تقديم الخدمات في الكوارث والازمات العالمية، وذلك من خلال قياس توجهات المملكة في فترة جائحة كورونا والاستفادة من التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في تقديم الخدمات، فالمعلومات والمعرفة أصبحت حالياً أساساً للكثير من السلع والخدمات الجديدة، فإنتاج السلع الرقمية أو المعلوماتية تحتاج إلى خبرة كبيرة، فهي تتميز بالتبدل والتغير المستمرين، وهي على ما يبدو تعد بمثابة شريان الحياة للمؤسسات ككل، هذا وقد أصبحت البيئة التي تعيشها المنظمات في ظل العولمة أكثر انفتاحاً ومنافسة كونها معتمدة على قواعد ثابتة أساسها تكنولوجيا المعلومات، وبهذا تحول الاعتماد على الأنظمة التقليدية بإدارة التجارة والصناعة والقطاعات التربوية والصحية وغيرها من القطاعات الأخرى بديلة معتمدة الأساليب الحديثة والتي أساسها التكنولوجيا الرقمية.

حيث يعد التحول الرقمي هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية، فالتحول الرقمي ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، يُمثل التحول الرقمي واحداً من أهم دوافع ومحفزات النمو في المؤسسات الحكومية والخاصة.

واعتمدت الدراسة على مجموعة من الدراسات في جمع المعلومات عن التحول الرقمي في المؤسسات ومن هذه الدراسات "دراسة (المطرف، ٢٠٢٠)" ^(١) والتي هدفت إلى: "استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي بينهما في ظل الأزمات العالمية والكوارث. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر الكفاءات

(١) المطرف، عبد الرحمن (٢٠٢٠) التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد السادس والثلاثون، العدد السابع، جامعة الملك سعود.

الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات لصالح الجامعات الخاصة، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لاختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات الحالية".

وتتمحور إشكالية البحث الرئيسية حول ماهو متطلبات التحول الرقمي، وما مدى فعالية التحول الرقمي في المساهمة في تحقيق عملية التنمية المستدامة في المؤسسات والشركات؟، حيث يمثل التحول الرقمي تغيير جذري كبير في تقديم الخدمات وليس تغييراً تراكمياً، حيث يساعد على تحقيق الاستدامة والتنافسية، بالإضافة إلى بناء مجتمعات فاعلة، لأنه يساعد في تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع. فهو عملية انتقال المنظمات إلى نموذج يعتمد على الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات.

(يمكن أن تتضمن الدراسة الاستطلاعية التي ترتبط بمشكلة الدراسة)
قواعد الكتابة والمراجع وفقاً نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار السابع)
American Psychological Association (APA) Edition 7th

(١) المطرف، عبد الرحمن (٢٠٢٠) التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد السادس والثلاثون، العدد السابع، جامعة الملك سعود .

يراعى استخدام الأرقام العربية وليست الهندية

الكلمات الدالة: (في حدود من ٣ إلى ٥ كلمات)

التحول الرقمي

التنمية المستدامة

الإضافة العلمية المتوقعة للدراسة:

لعدم وجود دراسات الى حد علم الباحث عن توجه الحكومة نحو رقمنة تقديم الخدمات العامة في الحكومات والمؤسسات والشركات الخاصة ومقياس معيار هذه التحول ، والضغوط التي تواجهها الدول في العديد من منظماتها نحو سرعة التحول في تقديم خدماتها بشكل دقيق وسريع في وقت قياسي ، كما حدث في جائحة كورونا،_لذا حاول الباحث من خلال الدراسة تقديم اضافة علمية من خلال تناول هذه الدراسة دور التحول الرقمي ومتطلباته وقياس معيار هذه

التحول في المؤسسات الحكومية والخاصة في ضوء تحقيق التنمية المستدامة في اطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وقياس الضغوط والتحديات في تقديم الخدمات في الكوارث والازمات العالمية ، وذلك من خلال قياس توجهات المملكة في فترة جائحة كورونا والاستفادة من التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في تقديم الخدمات .

هدف الدراسة:

(يراعى عند كتابة هدف الدراسة قاعدة SMART (وهي)

- محدد **Specific**
- قابل للقياس **Measurable**
- يمكن تحقيقه **Achievable**
- واقعي **Realistic**
- محدد بوقت **Timely**

- ١- تحديد أهم متطلبات العمل نحو التحول الرقمي في المؤسسات.
- ٢- إيجاد بيئة مناسبة لتغيير المفهوم من العمل التقليدي الى العمل الرقمي في المؤسسات والشركات.
- ٣- التعرف على تأثير التحول الرقمي في المؤسسات والشركات.
- ٤- استعراض التحديات التي تواجه المؤسسات والشركات أثناء تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي.
- ٥- التعرف على الفرص التي يمكن أن تنشأ من التحول الرقمي، مثل تحسين تجربة العملاء وتوسيع نطاق العمل وتحقيق التفوق التنافسي.

تساؤلات أو فرضيات الدراسة:

- ١- ما هو التحول الرقمي، وما هي أهم مزاياه؟
- ٢- ما هو تأثير التحول الرقمي في تحسين الكفاءة في المؤسسات والشركات؟
- ٣- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات والشركات أثناء تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي؟
- ٤- ما هي الفرص التي يمكن أن تنشأ من التحول الرقمي؟

الدراسات المرجعية:

(المؤلف ، السنة +العنوان + هدف + نتائج)

(يعرض الباحث عينة من الدراسات المرجعية الحديثة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة مباشرة وما يميّز دراسته عن الدراسات الأخرى)

قواعد الكتابة والمراجع وفقاً نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار السابع)

American Psychological Association (APA) Edition 7th

دراسة (القحطاني ، عايض بن علي (٢٠٢٣): عنوان الدراسة "دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠":

في ضوء التقدم التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحاضر ، والذي يتضمن آليات التحول الرقمي ضمن البنية التحتية لعمل المؤسسات بمختلف أنشطتها ، والدور الفعال الذي تلعبه في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة ، وتهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي الى التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، وللإجابة على تساؤل البحث ، طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل البحث وأبعادها من خلال مراجعة المصادر التاريخية والاستعانة بالبيانات الإحصائية والمعلومات المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والاجنبية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن للتحول الرقمي دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة ، ويشكل التحول الرقمي الركيزة الأساسية وحجر الزاوية لتعزيز التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، كما يوجد دول للتحول الرقمي في تحسين أداء المنظمات وتوفير فرص أعلى للتنمية المستدامة ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام التحول الرقمي ، وأهمية إجراء المزيد من الابحاث حول كيفية تطبيق آليات وتقنيات التحول الرقمي في قطاعات الاعمال على اختلاف أنواعها.

المصدر: (القحطاني ، عايض بن علي (٢٠٢٣) ، "دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠". المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ١١٥-١١٢ (١١)٤

الدراسة الحالية:

تناولت هذه الدراسة دور التحول الرقمي ومتطلباته وقياس معيار هذه التحول في المؤسسات الحكومية والخاصة في ضوء تحقيق التنمية المستدامة في اطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وقياس الضغوط والتحديات في تقديم الخدمات في الكوارث والازمات العالمية ، وذلك من خلال قياس توجهات المملكة في فترة جائحة كورونا والاستفادة من التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية في تقديم الخدمات .

إجراءات الدراسة: (في حدود ورقتين)

منهج الدراسة:

بغية تحقيق الأهداف العلمية المرجوة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات عن التحول الرقمي في المؤسسات من خلال الأبحاث

والدراسات السابقة ومن الكتب والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه ذات الصلة والمواقع العلمية والمجلات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الاساتذه والمسؤولين والطلاب في الجامعات السعودية لتقييم مستوى ومعيار التحول الرقمي على مستوى الجامعة في تقديم خدماتها كمقياس تطبيقي لمستوى التحول الرقمي في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية .

• عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في العينة العشوائية التي يتم التوصل اليها من خلال اداة الدراسة والتي تتمثل في لاساتذه والمسؤولين والطلاب في الجامعات السعودية لتقييم مستوى ومعيار التحول الرقمي .

وسائل جمع بيانات الدراسة:

يتم جمع بيانات الدراسة التطبيقية من خلال اداة الاستبانة ، بها تساؤلات توضح معيار ومقياس التحول الرقمي في الجامعة .

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

اولا : يتم اعداد اداة الدراسة وهي الاستبانة ، من خلال التساؤلات التي يتم من خلالها تقييم مستوى التحول الرقمي في الجامعة ، وقياس تأثير هذا التحول في تحسين جودة الخدمات المقدمة ، والخطط المقدمة والتي يتم العمل عليها في رفع الكفاءة في الاداء من خلال التحول الرقمي ،

ثانيا : يتم عمل تحليل بياني بالبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وتقييم مستوى التحول الرقمي في الجامعة كمؤسسة عاملة بقطاعات المملكة العربية السعودية، وذلك بناء على البيانات التي تم جمعها من الاستبانة على افراد العينة العشوائية،

ثالثا : يتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل نتائج الاستبانة لاستخلاص النتائج والدراسات التي توصلت اليها الدراسة.

المراجع:

- ١- القحطاني ، عايض بن علي (٢٠٢٣) ، دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة (٢٠٣٠).المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ٤(١١)، ١٥٢-١١٥."
- ٢- المطرف، عبد الرحمن (٢٠٢٠) التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد السادس والثلاثون، العدد السابع، جامعة الملك سعود.
- ٣- المفضي، ساره محمد. (٢٠٢٠). المرحلة القادمة للتحول الرقمي. محاضرة في ندوة مباشرة عبر الإنترنت في (يوتيوب، وتويتر، وفيسبوك)، بتاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٢٠ ، منشورات العطاء الرقمي، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية.
- ٤- حسن حامد، ما التحول الرقمي؟ اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة، عالم التكنولوجيا، نشرة شهرية تصدر عن مركز المعلومات ودعم . اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، السنة الأولى ، العدد الأول، مارس ٢٠٢٠ ، ص ١٤.

قواعد توثيق المراجع وفقاً نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار السابع)
American Psychological Association (APA) Edition ٧th

MIDOCEAN
UNIVERSITY
B - LIVERPOOL SMART UNIVERSITY